العمل الإنساني

نظرة عامة 2019

UNFPA

المحتويات

ص 3 **تمهيد بقلم المديرة التنفيذية لصندوق الأمم المتحدة للسكان**

ص 4 **توقعات عام 2019**

ص 5 النتائج المخطط لها

ص 6 التمويل المطلوب لعام 2019

ص 7 المتطلبات ذات الأولوية

ص 8 لمحة عن البلدان التي تحتاج دعم صندوق الأمم المتحدة للسكان

ص 10 **ملخص عام 2018**

ص 11 النتائج المحققة

ص 12 تمويل أنشطة العمل الإنساني لعام 2018

المصادر الرئيسية لتمويل أنشطة العمل الإنساني في صندوق الأمم المتحدة للسكان لعام 2018

ص 14 **أولويات العمل الإنساني**

ص 15 الصحة الجنسية والإنجابية

ص 17 الوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي والاستجابة له

ص 18 الاتفاق من أجل الشباب

ص 19 بيانات السكان

ص 20 الدعم العالمي في مجال العمل الإنساني

ص 21 الصندوق المعني بالعمل الانساني

ص 22 **المرحلة القادمة**

تمهيد بقلم المديرة التنفيذية

مثّل عام 2018 مرحلة أخرى مليئة بالتحديات التي واجهت ملايين النساء والفتيات، ممن انقلبت حياتهن رأسًا على عقب بسبب النزاعات والأخطار والأوبئة والنزوح. فقد احتاج عدد هائل يُقدر بـ 136 مليون شخص إلى المساعدات الإنسانية، بينهم ما يقدر بنحو 34 مليون من النساء في سن الإنجاب، من ضمن هؤلاء النساء يوجد 5 ملايين امرأة حامل.

لا يمنع اندلاع النزاعات ووقوع الكوارث النساء من الإنجاب. وتتوقف فرصة أن يعشن أو يمتن في حالات الطوارئ، على إمكانية حصولهن على خدمات الصحة الجنسية والإنجابية الأساسية وعلى تُتاح لهن الحماية من الأذى. فخدمات الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة والحماية من العنف من شأنها أن تنقذ الأرواح في حالات الطوارئ وهي ضرورية بقدر ضرورة الغذاء والمأوى.

تسارع فرق الاستجابة التابعة لصندوق الأمم المتحدة للسكان لإنقاذ الأرواح واستعادة الكرامة والأمل، سواء في سياق استجابتها للزلازل والتسونامي في إندونيسيا، أو أثناء مواجهتها لتفشي فيروس إيبولا الجديد في جمهورية الكونغو الديمقراطية، أو في معرض التعامل مع الأزمات المدمرة والممتدة في جنوب السودان وسوريا واليمن. في عام 2018، قدم صندوق الأمم المتحدة للسكان خدمات لما يقدر بـ 18 مليون امرأة وفتاة وشاب وشابّة في 56 بلدًا على مستوى العالم. شملت هذه المساعدات توفير مساحات آمنة للمرأة، منها على سبيل المثال مساحات آمنة للنساء والفتيات بمخيمات اللاجئين واللاجئات الروهينغيا، ومعالجة الناجيات من العنف الجنسي في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وإدارة عيادة التوليد في مخيم الزعتري للاجئين في الأردن، حيث أشرف صندوق الأمم المتحدة للسكان على أكثر من 10,000 ولادة آمنة، دون وقوع أي حالة من حالات وفيات الأمهات منذ افتتاح العيادة قبل خمس سنوات.

ونتوقع أن يشهد عام 2019 تحديات مماثلة، حيث سيكون هناك حوالي 132 مليون شخص بحاجة إلى المساعدات الإنسانية والحماية على مستوى العالم. ويهدف صندوق الأمم المتحدة للسكان إلى توصيل خدمات الصحة الجنسية والإنجابية المنقذة للحياة والتدخل لإنهاء العنف القائم على النوع الاجتماعي والاستجابة لاحتياجات الناجين/الناجيات، لحوالي 35 مليون شخص من النساء والفتيات والشباب.

وبالرغم من تناقص وفيات الأمهات على الصعيد العالمي وحصول المزيد من النساء على خدمات تنظيم الأسرة، لاتزال الثغرات وأوجه عدم المساواة ماثلة، يزيد من حدتها التواتر السريع لحالات الطوارئ الإنسانية وشدتها وطول أمدها واتساع رقعتها بشكل غير مسبق.

وتبقى الأزمات الإنسانية هي المسبب الأكبر لخسارة غير متناسبة تعاني منها النساء والفتيات. فكل يوم، تفقد حوالي 500 امرأة وفتاة حياتها نتيجة لمضاعفات الحمل والولادة في البلاد التي تشهد حالات طوارئ إنسانية وأوضاع هشة. ويتفاقم العنف القائم على النوع الاجتماعي خلال الأزمات، وهو منتشر في الأصل على نطاق واسع في أوقات السلم، ويشكل واحدًا من أكثر انتهاكات حقوق الإنسان انتشارًا. وتوفر المساحات الآمنة للمرأة التي يدعمها صندوق الأمم المتحدة للسكان شعورًا بالسلام والراحة النفسية حتى في خضم الاضطرابات.

في عام 2019، نحتفل بمرور 25 عامًا على تبنّي حكومات 179 دولة لبرنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية (ICPD). يحمل هذا البرنامج الرائد في صلبه التزامًا بتعزيز الحقوق الإنجابية وتوفير المعلومات والخدمات، بحيث يعطي للأفراد والأزواج حرية القرار ما إذا كانوا يرغبون في الإنجاب، ومتى يكون ذلك، فضلًا عن تحديد عدد الأطفال.

ولا يزال برنامج المؤتمر الدولي مهمًا حتى يومنا هذا؛ إذ يستمر في توجيه عمل صندوق الأمم المتحدة للسكان الذي سيحتفل أيضا بالذكرى السنوية الخمسين لتأسيسه في عام 2019. ويعد برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية جزءًا لا يتجزأ من تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030. وهما يسيران جنبًا إلى جنب، على النسق الذي يجب أن تتمحور على شاكلته جهودنا المتضافرة المعنية بالعمل الإنساني والتنمية والسلام.

يتطلب إعطاء الأولوية للصحة الجنسية والإنجابية المنقذة للحياة وخدمات الحماية، تغييرًا في التفكير حول كيفية تنفيذنا للعمل الإنساني على المستوى العالمي. ويجب علينا بعد الآن، ألا نعتبر صحة وحقوق النساء والفتيات فكرة ثانوية، فقد آن الأوان لوضعها في صدارة العمل الإنساني، مع تلبية احتياجات النساء والفتيات الخاصة.

د. ناتاليا كانيم
المديرة التنفيذية لصندوق الأمم المتحدة للسكان

توقعات 2019

الصورة: لفتاة نازحة في صنعاء، اليمن. © صندوق الأمم المتحدة للسكان

النتائج المخطط لها

مجموع الاحتياجات

536 مليون دولار أمريكي

الوصول إلى

35 مليون
امرأة وفتاة وشاب وشابّة

بما يشمل

أكثر من 4 ملايين
امرأة حامل

في

64 دولة

التمويل المطلوب للعام 2019

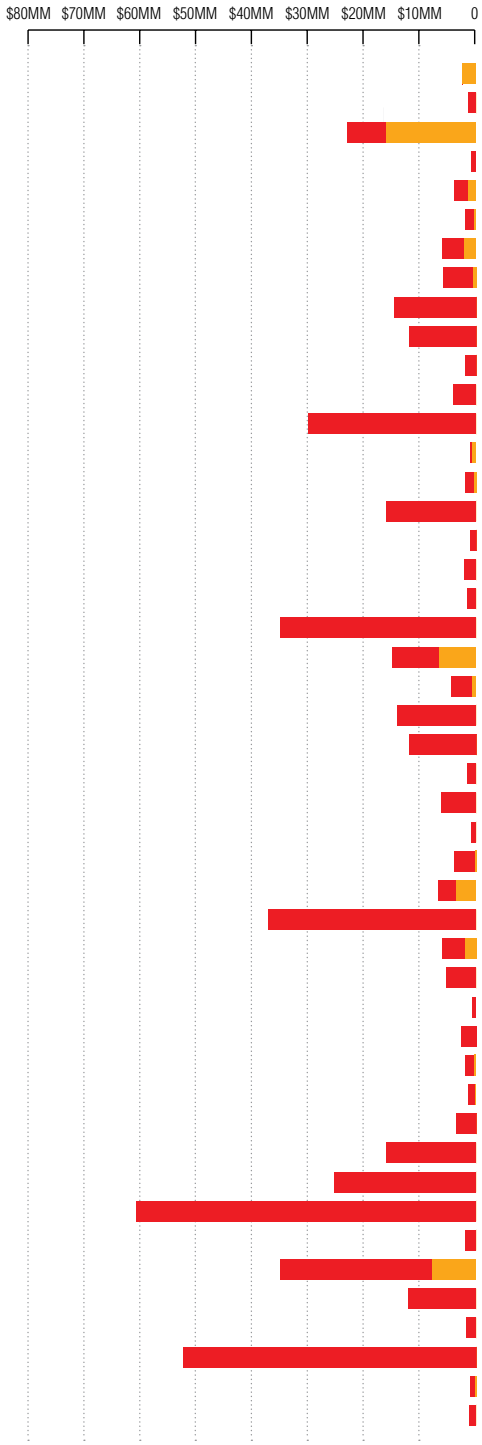

البلد/ الإقليم المطلوب له التمويل	المبلغ المطلوب	المبلغ الوارد	نسبة التغطية
أفغانستان	$2,500,000	$2,450,000	98%
أنغولا	$1,393,000	$0	0%
بنغلاديش	$23,000,000	$16,000,000	70%
البوسنة والهرسك	$600,000	$0	0%
البرازيل	$4,000,000	$1,345,094	34%
بوروندي	$2,000,000	$250,000	13%
الكاميرون	$6,000,000	$2,100,000	35%
جمهورية أفريقيا الوسطى	$5,883,000	$547,000	9%
تشاد	$14,700,000	$0	0%
كولومبيا	$12,000,000	$0	0%
الكونغو	$2,000,000	$0	0%
جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية	$4,000,000	$0	0%
جمهورية الكونغو الديمقراطية	$30,000,000	$0	0%
الإكوادور	$1,050,000	$600,000	57%
مصر	$1,950,000	$400,000	21%
إثيوبيا	$16,000,000	$0	0%
غينيا	$1,100,000	$0	0%
هايتي	$2,050,000	$0	0%
إندونيسيا	$1,500,000	$0	0%
العراق	$35,000,000	$0	0%
الأردن	$15,000,000	$6,560,000	44%
كينيا	$4,500,000	$700,000	16%
لبنان	$14,000,000	$0	0%
ليبيا	$12,000,000	$0	0%
مدغشقر	$1,550,000	$0	0%
مالي	$6,219,289	$0	0%
موزمبيق	$850,000	$0	0%
ميانمار	$3,822,440	$192,571	5%
النيجر	$6,750,000	$3,562,500	53%
نيجيريا	$37,114,122	$0	0%
باكستان	$6,000,000	$2,000,000	33%
فلسطين	$5,246,340	$0	0%
بابوا غينيا الجديدة	$600,000	$0	0%
بيرو	$2,706,400	$0	0%
الفلبين	$2,000,000	$331,329	17%
رواندا	$1,353,000	$83,333	6%
الصومال	$3,600,000	$0	0%
جنوب السودان	$16,000,000	$0	0%
السودان	$25,361,016	$0	0%
سوريا	$60,672,000	$0	0%
تنزانيا	$1,900,000	$0	0%
تركيا	$34,940,000	$7,842,636	22%
أوغندا	$12,140,687	$0	0%
أوكرانيا	$1,743,726	$0	0%
اليمن	$52,390,000	$0	0%
زيمبابوي	$1,100,000	$191,980	17%
منطقة المحيط الهادئ الفرعية[1]	$1,214,631	$0	0%
المجموع الفرعي	**$497,499,651**	**$45,156,443**	**9%**
حالات الطوارئ الأخرى[2]	**$2,776,525**	**$780,525**	**28%**
الدعم العالمي للعمل الإنساني	**$36,000,000**	**$5,000,000**	**14%**
المجموع	**$536,276,176**	**$50,936,968**	**9%**

البلدان ذات الأولوية:

1. سوريا
2. اليمن
3. نيجيريا
4. العراق
5. تركيا
6. جمهورية الكونغو الديمقراطية
7. السودان
8. بنغلاديش
9. إثيوبيا
10. جنوب السودان

[1] البلدان التي يدعمها صندوق الأمم المتحدة للسكان في منطقة المحيط الهادئ الفرعية، بما في ذلك فيجي وجزر سليمان وتونغا وفانواتو.

[2] تشمل حالات الطوارئ الأخرى التي تحتاج إلى تمويل التأهب والاستجابة وبناء القدرة على الصمود 14 بلدًا، تحتاج إلى متطلبات تتراوح من 50,000 إلى550,000 دولار أمريكي، وسيتم تلبية بعض تلك الاحتياجات من خلال الموارد الأساسية في صندوق الأمم المتحدة للسكان. الدول هي بوركينا فاسو، وكوت ديفوار، وكوبا، وغانا، وغينيا بيساو، ومالاوي، وموريتانيا، وأنغولا وناميبيا ونيبال وصربيا وسيراليون وسري لانكا وسوازيلاند.

ملاحظات حول التمويل: تستند تقديرات البيانات المالية الخاصة بالعمل الإنساني إلى عمليات التخطيط على مستوى البلدان، بما في ذلك خطط الاستجابة الإنسانية، وخطط الاستجابة الإقليمية للاجئين وخطط الصمود في مواجهة الأزمات، وكذلك الخطة الإقليمية للاجئين وخطط الصمود الإقليمية المعنية بسوريا والتي تغطي مصر والعراق والأردن ولبنان وتركيا. ويقوم صندوق الأمم المتحدة للسكان بإبلاغ بياناته إلى نظام التتبع المالي التابع لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية على أساس شهري. هناك جهود قائمة لتنسيق هذه البيانات.

الصورة: عائلات الروهينغيا تتسلم حقائب الكرامة التي تحتوي على مستلزمات النظافة الشخصية، كوكس بازار، بنغلاديش.
© صندوق الأمم المتحدة للسكان

لمحة عن البلدان التي تحتاج دعم صندوق الأمم المتحدة للسكان

بدعم من ستة مكاتب إقليمية،[3] يعمل صندوق الأمم المتحدة للسكان في أكثر من **150 دولة**، قبل حالات الطوارئ وخلالها وبعدها. ومن المتوقع أن يستجيب صندوق الأمم المتحدة للسكان في عام 2019 لحالات الطوارئ في أكثر من 60 بلدًا، من خلال السعي لتحقيق السلامة والصحة والكرامة للنساء والفتيات والشباب. ومع وفاة الأمهات يوميًا بسبب مضاعفات الحمل والولادة التي يمكن الوقاية منها، قرر صندوق الأمم المتحدة للسكان أن يكون في الصدارة من حيث تقديم خدمات الصحة الجنسية والإنجابية المنقذة للحياة وخدمات التصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي.

الدول العربية

1 العراق

بالرغم من انتهاء العمليات العسكرية في العراق في أواخر عام 2017، لا يزال هناك الملايين من النازحين والنازحات داخليًا، والكثير مِمن فقدوا سبل العيش والخدمات الأساسية على نطاق واسع. ويحتاج حوالي 4.5 مليون شخص إلى المساعدات الإنسانية.

2 ليبيا

تعاني ليبيا حتى يومنا هذا من النزاع وعدم الاستقرار السياسي، ما أثّر على الملايين في جميع أنحاء البلاد منذ اندلاع الانتفاضة في عام 2011. ويحتاج حوالي مليون شخص إلى المساعدات الإنسانية.

3 فلسطين

بسبب الأزمة الممتدة، يعيش الملايين من الفلسطينيين تحت الاحتلال ومن دون الحصول على الخدمات الأساسية أو حلول مستدامة. وقد خلّف هذا الوضع ما لا يقل عن 2.5 مليون شخص بحاجة إلى المساعدات الإنسانية.

4 الصومال

لا يزال الوضع الإنساني هناك معقدًا. الأزمة في الصومال هي واحدة من أطول الأزمات القائمة في العالم، خلّفت 4.2 مليون شخص بحاجة إلى المساعدات الإنسانية، من ضمنهم 2.6 مليون نازحًا داخليًا.

5 السودان

تُعد الاحتياجات الإنسانية مدفوعة بتدني نسب القدرة على تحصيل الخدمات الأساسية وانعدام الأمن الغذائي بشكل مزمن. ويشكّل النزاع والنزوح عوامل إضافية. ويحتاج أكثر من 5 ملايين شخص إلى المساعدات الإنسانية.

6 سوريا والدول المجاورة لها

مع دخول الأزمة السورية عامها الثامن، يستمر حجمها وتعقيدها في تدمير حياة السوريين. فأكثر من 13 مليون شخص هم بحاجة إلى المساعدات الإنسانية. وأكثر من نصف السكان هم من النازحين داخليًا، ويعيش ما يقدر بنحو 5.6 مليون لاجئ في مصر والعراق والأردن ولبنان وتركيا.

7 اليمن

تعد هذه هي أكبر الأزمات الإنسانية في العالم. فمن بين مجموع السكان البالغ عددهم 28.9 مليون نسمة، يحتاج 24 مليون شخص إلى شكل من أشكال المساعدة الإنسانية، بما في ذلك مليوني نازح داخليًا. كما تشكل النساء والأطفال 76 في المائة من هؤلاء النازحين وهم الأكثر تضررًا.

آسيا والمحيط الهادئ

8 أفغانستان

تعد أفغانستان واحدة من أكثر حالات الطوارئ الإنسانية تعقيدًا، مع وجود 6.3 مليون شخص بحاجة إلى المساعدات الإنسانية.

9 بنغلاديش

البلد عُرضة بشكل كبير للكوارث الطبيعية. كما تستضيف بنغلاديش أكثر من 700,000 من لاجئي الروهينغيا منذ آب/أغسطس 2017. ويحتاج ما يقدر بنحو 3.2 مليون إلى المساعدات بما في ذلك 1.2 مليون من الروهينغيا والمجتمع المضيف في مدينة كوكس بازار.

[3] لصندوق الأمم المتحدة للسكان ستة مكاتب إقليمية: الدول العربية وآسيا والمحيط الهادئ وأفريقيا الشرقية والجنوبية وأوروبا الشرقية وآسيا الوسطى وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وغرب ووسط أفريقيا.

10 ميانمار
البلد عرضة للكوارث الطبيعية وتسوده نزاعات مستمرة. بلغ النزوح في مناطق كاشين وشان الشمالية ذروته بسبب الاشتباكات المسلحة. كما تستمر حركة السكان إلى بنغلاديش، ولايزال هناك 128,000 من النازحين/النازحات داخليًا في المخيمات في ولاية راخين الوسطى. وسيحتاج ما يقارب 940,000 شخص إلى المساعدات الإنسانية في عام 2019.

11 باكستان
تشمل التحديات الإنسانية المعقدة حالة الجفاف المقلقة في إقليم السند وبلوشستان. ويحتاج ما يقرب من 4 ملايين شخص إلى المساعدة، بما في ذلك 2.3 مليون نازح/نازحة داخليًا ممن عادوا إلى المناطق القبلية الخاضعة للإدارة الاتحادية (ex-FATA). كما يقيم في البلاد حوالي 1.5 مليون لاجئ/لاجئة من أفغانستان و700,000 شخص أفغاني بدون وثائق رسمية.

12 الفلبين
الفلبين هي واحدة من أكثر الدول المعرضة للكوارث في العالم، فكثيرًا ما دمرتها الأعاصير الاستوائية. ويحتاج حوالي 300,000 شخص إلى المساعدة، من بينهم 73,000 لا يزالون في حالة نزوح بعد حصار مدينة مراوي.

13 فانواتو
يبلغ عدد سكان البلاد 277,503 نسمة، ينتشرون عبر 65 جزيرة مأهولة بالسكان. وهي دولة دائمة التعرّض للمخاطر الطبيعية بما في ذلك الأعاصير، والثورات البركانية، والزلازل، وأمواج التسونامي، والجفاف. وقد نزح أكثر من 11,000 شخص من جزيرة أمباي بسبب النشاط البركاني الممتد.

شرق وجنوب أفريقيا

14 بوروندي
البلد عرضة للنزاعات المتكررة وعدم الاستقرار السياسي والعنف، وكلها تتفاقم بسبب انعدام الأمن الغذائي. وقد أدى ذلك إلى النزوح وتدفق اللاجئين/اللاجئات إلى البلدان المجاورة (جمهورية الكونغو الديمقراطية ورواندا وتنزانيا وأوغندا). وسيحتاج حوالي 2 مليون شخص إلى المساعدات الإنسانية في عام 2019.

15 جمهورية الكونغو الديمقراطية
تساهم الأزمة الإنسانية المعقدة والمستمرة، فضلًا عن تكرار تفشي فيروس الإيبولا، بتدمير البلاد واستنفاذ آليات السكان على التأقلم. وهناك ما يقارب 13 مليون شخص بحاجة إلى مساعدات إنسانية.

16 إثيوبيا
يلوح انعدام الأمن الغذائي المستعصي الخطير في الأجزاء الجنوبية والجنوبية الشرقية من البلاد، ما يترك حوالي 8 ملايين شخص بحاجة إلى المساعدات الإنسانية. وهناك حوالي 2 مليون من النازحين داخليًا، كما يستضيف البلد حوالي مليون لاجئ ولاجئة، معظمهم من إريتريا والصومال وجنوب السودان.

17 جنوب السودان
لا يزال النزاع المسلح منتشرًا في أنحاء البلاد، وهناك الملايين من النازحين والهاربين إلى البلدان المجاورة. وما يقدر عدده بنحو 7 ملايين شخص، أي ثلثي السكان، بحاجة ماسة للمساعدات الإنسانية والحماية.

18 أوغندا
تستضيف البلاد حوالي 1.1 مليون لاجئ ولاجئة من بوروندي وجمهورية الكونغو الديمقراطية وجنوب السودان. ومن المتوقع أن يتزايد تدفق اللاجئين، فضلًا عن استمرار وزيادة التنقل بين دول اللجوء. وستستمر الحاجة إلى المساعدات الإنسانية.

شرق أوروبا ووسط آسيا

19 تركيا
تستضيف تركيا حوالي 4 ملايين من اللاجئين، منهم 3.6 مليون شخص سوري. يقيم نحو 150,000 لاجئ في مخيمات، بينما تعيش الأغلبية في المدن والقرى في مختلف أنحاء البلاد.

20 أوكرانيا
لم يتوقف النزاع في شرق أوكرانيا. ويستمر النزوح الداخلي، حيث يحتاج أكثر من 3 ملايين شخص إلى المساعدات الإنسانية والحماية.

أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

21 اللاجئون والمهاجرون من فنزويلا
أدت الأزمة الاقتصادية في فنزويلا منذ عام 2014 إلى تدفق اللاجئين والمهاجرين إلى الدول المجاورة، بما في ذلك البرازيل وكولومبيا والإكوادور وبيرو. ويستمر التدفق في الازدياد، ما يشكل عبئًا ثقيلًا على كاهل تلك البلدان، حيث أُرهقت قدراتها ولا سيما في المناطق الحدودية. ومن بين 3 ملايين فنزويلي يعيشون خارج البلاد، يوجد 2.4 مليون في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، ويحتاج الكثيرون منهم إلى الحماية الدولية. وهناك ضرورة للمساعدات الإنسانية من أجل تلبية احتياجاتهم واحتياجات المجتمعات المضيفة.

غرب ووسط أفريقيا

22 الكاميرون
يؤثر النزاع المستمر في الشمال الغربي والجنوب الغربي من البلاد بشكل خاص على المجتمعات «الناطقة باللغة الإنجليزية». يحتاج أكثر من 3 ملايين كاميروني إلى المساعدات الإنسانية.

23 جمهورية أفريقيا الوسطى
يستمر الوضع الأمني في التدهور، وتؤثر الجماعات المسلحة بالإضافة إلى التوتر بين الطوائف على أكثر من مليوني شخص يحتاجون إلى المساعدات الإنسانية.

24 مالي
تسيطر الجماعات المسلحة والصراعات بين الطوائف، وانعدام الأمن الغذائي على الوضع الإنساني في البلاد، بالإضافة إلى محدودية قدرة الأفراد على الوصول إلى الخدمات الأساسية. ويحتاج حوالي 8 ملايين شخص إلى المساعدات الإنسانية.

25 نيجيريا وحوض بحيرة تشاد
لا تزال الأزمة الإنسانية تلوح في الأفق في نيجيريا والبلدان المجاورة في حوض بحيرة تشاد، بما في ذلك الكاميرون وتشاد والنيجر. وقد أثّر الصراع المستمر على مدى عشر سنوات، والعداء القائم، على أكثر من 17 مليون شخص، مع وجود 10 ملايين في حاجة إلى المساعدات الإنسانية - أغلبهم في شمال شرق نيجيريا (6.8 مليون).

ملخص عام 2018

الصورة: مجموعة من الفتيات يحضرن جلسة حول «الزواج المبكر والعنف القائم على النوع الاجتماعي» في المركز الشامل لرعاية النساء والفتيات في مخيم الزعتري للاجئين السوريين، الأردن. © صندوق الأمم المتحدة للسكان

النتائج المُحققة[4]

الأشخاص الذين تم الوصول إليهم

15 مليون شخص من المتضررين في أكثر من 55 بلدًا حصلوا على الخدمات والمستلزمات والمعلومات المتعلقة بالصحة الجنسية والإنجابية المتكاملة المُنقذة للحياة

3.3 مليون شخص حصلوا على حقائب الكرامة التي تحتوي على مستلزمات النظافة الشخصية في 54 بلدًا

1 مليون ولادة آمنة عبر 33 بلدًا تمت بدعم من صندوق الأمم المتحدة للسكان

3.3 مليون شخص في 39 بلدًا حصلوا على خدمات ومستلزمات ومعلومات متعلقة بالصحة الجنسية والإنجابية للمراهقين

1.8 مليون امرأة وفتاة في 22 بلدًا حصلن على الخدمات المقدَّمة من خلال نقاط تقديم الخدمات المجهزة بمستلزمات ما بعد الاغتصاب

12,000 من الناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي تم الوصول إليهن في غضون 48 ساعة

5,000 قابلة تم تزويدهن بمستلزمات الولادة النظيفة لإجراء عمليات توليد طبيعية على مستوى المجتمع المحلي في حال عدم إمكانية الوصول إلى مرفق صحي

الخدمات المُقدّمة

915 مساحة آمنة يدعمها صندوق الأمم المتحدة للسكان (تشمل أماكن آمنة للنساء والفتيات والشباب) في 44 بلدًا

3,040 مرفقا / خيمة / دار لرعاية صحة الأمومة تعمل بدعم من صندوق الأمم المتحدة للسكان في 35 بلدًا

650 عيادة متنقلة للصحة الجنسية والإنجابية بالإضافة إلى فرق متنقلة تم دعمها في 30 بلدًا

2,520 مرفقَ صحي يعمل بدعم من صندوق الأمم المتحدة للسكان لتقديم رعاية التوليد في الحالات الطارئة في 37 بلدًا

تعزيز القدرات

5,610 من العاملين تم تدريبهم على الحد الأدنى من مجموعة الخدمات الأولية التي تمثل الحد الأدنى للصحة الإنجابية في 41 بلدًا

13,065 من الميسرين الشباب والأقران والمتطوعين تم تدريبهم على الصحة الجنسية والإنجابية والعنف القائم على النوع الاجتماعي في 40 بلدًا

[4] ترجع النتائج إلى تشرين الثاني/ نوفمبر 2018. وسيتم تحديث البيانات على موقع صندوق الأمم المتحدة للسكان على شبكة الإنترنت بشكل متجدد عندما تصبح متاحة من البلدان

2018
تمويل أنشطة العمل الإنساني

الموارد الرئيسية لتمويل أنشطة العمل الإنساني في صندوق الأمم المتحدة للسكان لعام 2018 [5]

1. التحويلات من منظمات الأمم المتحدة[6]
2. المفوضية الأوروبية
3. كندا
4. أستراليا
5. المملكة المتحدة
6. اليابان
7. النرويج
8. الدنمارك
9. إيطاليا
10. السويد
11. فنلندا
12. الكويت
13. جمهورية كوريا
14. إسبانيا
15. أيسلندا

[5] الإيرادات الخاصة بالعمل الإنساني التي تم الحصول عليها بين كانون الثاني/ يناير – تشرين الأول/ أكتوبر 2018.

[6] يشمل الصندوق المركزي للاستجابة لمواجهة الطوارئ، والتمويل على مستوى البلدان، وغيرها من الصناديق الإنسانية المجمعة.

[7] في اللمحة العامة عن العمل الإنساني لصندوق الأمم المتحدة للسكان لعام 2018 ، قُدر مجموع المتطلبات بـ 7 متطلبات تُقدر بـ 463 مليون دولار. وأدت الزيادة في نطاق وشدة الأزمات العالمية إلى تعديلا بما يزيد عن 500 مليون دولار.

الصورة: أم وطفل، جنوب السودان. © صندوق الأمم المتحدة للسكان

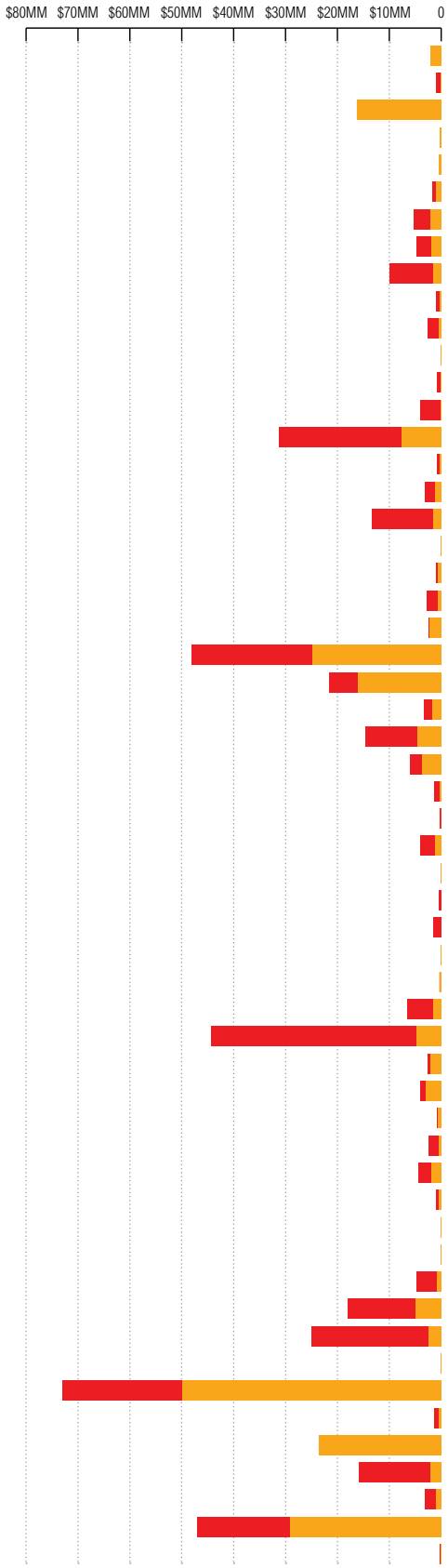

البلد/الاقليم المطلوب له التمويل	المبلغ المطلوب[7]	المبلغ الوارد	نسبة التغطية
أفغانستان	$2,017,400	$2,017,400	100%
أنغولا	$870,000	$79,000	9%
بنغلاديش	$13,000,000	$16,263,475	125%
البرازيل	$223,562	$223,562	100%
بوركينا فاسو	$350,000	$364,632	104%
بوروندي	$1,650,000	$901,730	55%
الكاميرون	$5,250,000	$2,013,580	38%
جمهورية أفريقيا الوسطى	$4,750,000	$1,850,000	39%
تشاد	$9,916,139	$1,527,411	15%
كولومبيا	$1,000,000	$292,775	29%
الكونغو	$2,500,000	$522,000	21%
كوت ديفوار	$10,000	$10,000	100%
كوبا	$800,000	$122,837	15%
جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية	$4,000,000	$110,000	3%
جمهورية الكونغو الديمقراطية	$31,263,750	$7,637,007	24%
الإكوادور	$850,000	$355,000	42%
مصر	$3,128,000	$1,191,435	38%
إثيوبيا	$13,400,000	$1,600,000	12%
غانا	$15,000	$15,000	100%
غينيا	$1,000,000	$546,757	55%
هاييتي	$2,718,468	$626,717	23%
إندونيسيا	$2,504,257	$2,183,257	87%
العراق	$48,000,000	$24,800,000	52%
الأردن	$21,658,000	$16,125,084	74%
كينيا	$3,250,000	$1,690,000	52%
لبنان	$14,500,000	$4,567,222	31%
ليبيا	$6,000,000	$3,662,711	61%
مدغشقر	$1,230,000	$282,352	23%
مالاوي	$200,000	$0	0%
مالي	$4,000,000	$1,086,898	27%
منغوليا	$8,350	$8,350	100%
موزنبيق	$450,000	$0	0%
ميانمار	$3,500,000	$2,017,012	58%
ناميبيا	$150,000	$60,000	40%
نيبال	$300,000	$300,000	100%
النيجر	$6,454,223	$1,549,885	24%
نيجيريا	$44,315,660	$4,659,505	11%
باكستان	$2,500,000	$2,200,000	88%
فلسطين	$3,971,350	$2,917,350	73%
بابوا غينيا الجديدة	$768,000	$677,505	88%
بيرو	$2,434,308	$388,599	16%
الفلبين	$4,341,433	$1,916,142	44%
رواندا	$1,042,000	$425,067	41%
صربيا	$84,250	$84,250	100%
سيراليون	$27,677	$27,677	100%
الصومال	$4,800,000	$720,600	15%
جنوب السودان	$18,000,000	$5,001,696	28%
السودان	$25,000,000	$2,468,000	10%
سوازيلاند (إسواتيني)	$2,000	$2,000	100%
سوريا	$72,974,392	$49,947,278	68%
تنزانيا	$1,353,452	$450,000	33%
تركيا	$23,623,118	$23,623,118	100%
أوغندا	$15,746,330	$2,050,954	13%
أوكرانيا	$3,040,421	$964,788	32%
اليمن	$46,890,000	$29,139,651	62%
زيمبابوي	$292,236	$174,236	60%
الإجمالي الفرعي	**$482,123,776**	**$224,441,505**	**47%**
الدعم العالمي للعمل الإنساني	**$31,000,000**	**$21,753,000**	**70%**
الإجمالي	**$513,123,776**	**$246,194,505**	**48%**

أولويات العمل الإنساني

الصورة: طفل حديث الولادة تم توليده بأمان بعد الإعصار، تونغا. © صندوق الأمم المتحدة للسكان

الصحة الجنسية والإنجابية

حق من حقوق الإنسان ومفتاح لتعزيز العمل المتضافر نحو تقديم المساعدات الإنسانية والتنمية والسلام

خلال عام 2018، أجبر ملايين الأشخاص على مغادرة مدنهم وقراهم بسبب الصراعات المدّمرة والكوارث والأوبئة والنزوح. ومن بين أكثر من 100 مليون شخص في حاجة إلى المساعدة الإنسانية بحلول نهاية عام 2018، كانت واحدة من بين كل أربع نساء في سن الإنجاب (15-49) تحتاج إلى خدمات الصحة الجنسية والإنجابية المنقذة للحياة في أوقات الأزمات وانعدام الأمن.

تُعتبر الصحة الجنسية والإنجابية حق من حقوق الإنسان ومكوّن أساسي في كل استجابة إنسانية، وهي أمر غير قابل للمساومة. باعتباره المنظمة العالمية الرائدة المعنية بالصحة الجنسية والإنجابية، يستجيب صندوق الأمم المتحدة للسكان لحوالي 60 حالة من حالات الطوارئ سنويًا، بما يكفل تلبية احتياجات النساء والفتيات المتضررات من الأزمات الإنسانية وفقا للمبادئ الإنسانية ومبادئ حقوق الإنسان. ويعتبر ضمان الوصول إلى خدمات الصحة الجنسية والإنجابية والمعلومات ذات الصلة أمر أساسي في بناء القدرة على الصمود في مواجهة الأزمات وتحقيق السلام في ظروف ما بعد النزاع، إذ أن هذه الخدمات ضرورية لتمكين المرأة وللحد من الفقر وزيادة الاستقرار الاجتماعي والنمو الاقتصادي.

ويدرك صندوق الأمم المتحدة للسكان أنه إذا لم نتمكن من تحقيق هدفنا المشترك في "حصول الجميع على الصحة الجنسية والإنجابية والحقوق الإنجابية"، بما في ذلك من يعيشون في ظل أزمات إنسانية وأوضاع هشة، فلن يحقق المجتمع الدولي خطة التنمية المستدامة لعام 2030 ولن يضمن ألا يتخلف أحد عن الركب. ويؤمن صندوق الأمم المتحدة للسكان بأهمية الشراكات والالتزامات طويلة الأمد التي نستفيد منها في أكثر من 150 بلدًا، حيث أن صندوق الأمم المتحدة للسكان موجود قبل، وأثناء، وبعد حالات الطوارئ.

الشراكات والتوعية المجتمعية

في حالات الطوارئ، يقوم صندوق الأمم المتحدة للسكان وشركاؤه بإنقاذ الأرواح وتحسين الحياة من خلال العمل مع الحكومات والشركاء والمجتمعات المحلية على تنسيق وتنفيذ مجموعة الخدمات الأولية التي تمثل الحد الأدنى للصحة الإنجابية في حالات الأزمات (MISP)، وضمان وجود المعلومات والمستلزمات الضرورية لتقديم تلك الخدمات. وتتضمن الأهداف الستة الخاصة بمجموعة الخدمات الأولية التي تمثل الحد الأدنى للصحة الإنجابية ما يلي:

1. التأكد من قيام القطاع الصحي أو مجموعات العمل الصحية باختيار منظمة لإدارة تنفيذ مجموعة الخدمات الأولية التي تمثل الحد الأدنى للصحة الإنجابية.
2. إنهاء العنف الجنسي والاستجابة لاحتياجات الناجيات/الناجين.
3. منع انتقال العدوى والحد من زيادة عدد الإصابات والوفيات الناجمة عن فيروس نقص المناعة المكتسبة (HIV) وغيره من الأمراض المعدية المنقولة جنسيًا.
4. منع انتشار الأمراض والحد من الوفيات لدى الأمهات وحديثي الولادة.
5. منع الحمل غير المقصود.
6. التخطيط لدمج خدمات الصحة الجنسية والإنجابية الشاملة ضمن الرعاية الصحية الأولية.

في الوقت نفسه، يعمل صندوق الأمم المتحدة للسكان بشكل دؤوب من أجل الحد من المخاطر وأوجه الضعف وبناء قدرة المجتمعات والأنظمة على الصمود والتكيف، وذلك من خلال استراتيجيات واستثمارات طويلة الأجل تعزز النظم الصحية الوطنية.

كما يتعاون صندوق الأمم المتحدة للسكان مع الشركاء الوطنيين والدوليين لبناء القدرات التقنية والتنسيقية واللوجستية والتقديرية الخاصة بالصحة الجنسية والإنجابية لضمان إدراج مجموعة خدمات الصحة الجنسية والإنجابية كجزء من تحضيرات حالات الطوارئ. ويقوم صندوق الأمم المتحدة للسكان مسبقًا بتوفير مستلزمات الصحة الجنسية والإنجابية ويضمن اختيار الخدمات والمعلومات على أساس الاحتياجات آخذا في الاعتبار السياق الاجتماعي والثقافي للمجتمع المحلي.

مجموعة مستلزمات الصحة الإنجابية لحالات الطوارئ

إن مجموعات المستلزمات المشتركة بين الوكالات لحالات الطوارئ المتعلقة بالصحة الإنجابية (IARH) هي مجموعات مجهّزة مسبقًا وفق معايير عالمية ومتوفرة للتوزيع الفوري في حالات الطوارئ. وتشمل مجموعة مستلزمات الصحة الإنجابية جميع الأدوية والأجهزة والإمدادات المنقذة للحياة اللازمة لتقديم مجموعة الخدمات الأولية للصحة الجنسية والإنجابية. ويقوم صندوق الأمم المتحدة للسكان، منذ إنشاء مجموعات المستلزمات هذه، بإدارتها بالنيابة عن الوكالات وتحديثها كل بضعة سنوات لضمان مطابقتها مع أحدث الأدلّة الطبية ولحل المشاكل اللوجستية ذات الصلة.

تم تصميم كل مجموعة مستلزمات وفق مستوى محدد من الرعاية في النظام الصحي وهي مصممة للاستخدام: **أ)** على المستوى المجتمعي. **ب)** في مرافق الرعاية الصحية الأولية والمرافق الصحية التي توفر الرعاية الأساسية للأمهات أثناء الولادة ولحديثي الولادة. **ج)** في مستشفيات الإحالة التي تعنى بالرعاية الطارئة الشاملة للولادات وحديثي الولادة.

الرعاية الصحية الأولية/المجتمعية

مجموعة المستلزمات 1: واقيات ذكرية

مجموعة المستلزمات 2: مجموعة معقّمة من مستلزمات الولادة

مجموعة المستلزمات 3: علاج ما بعد الاغتصاب[8]

مجموعة المستلزمات 4: حبوب أو حقن لمنع الحمل

مجموعة المستلزمات 5: علاج الأمراض المعدية المنقولة جنسيًا

المراكز الصحية/المستشفيات، الرعاية الأساسية للولادة في حالات الطوارئ والعناية بحديثي الولادة

مجموعة المستلزمات 6: مساعدات الولادة السريرية

مجموعة المستلزمات 7: اللولب الرحمي

مجموعة المستلزمات 8: إدارة الإجهاض التلقائي ومضاعفات الإجهاض

مجموعة المستلزمات 9: مجموعة لخياطة تمزقات الخزع (عنق الرحم والمهبل) والفحص المهبلي

مجموعة المستلزمات 10: الولادة عن طريق جهاز شفط الجنين

مستشفى الإحالة، الرعاية الطارئة الشاملة للولادات وحديثي الولادة

مجموعة المستلزمات 11: مجموعة مستلزمات الإحالة للصحة الانجابية

مجموعة المستلزمات 12: نقل الدم

الفئات المستهدفة في توزيع مجموعات المستلزمات

في 2018، قدم صندوق الأمم المتحدة للسكان ما يقدر بنحو 12,000 مجموعة من مستلزمات الصحة الإنجابية الطارئة بما في ذلك أكثر من 1,700 طن من الأدوية والإمدادات المنقذة للحياة إلى 50 دولة لدعم الاستجابة الإنسانية.

3.4 مليون
شخص حصلوا على مستلزمات علاج ما بعد الاغتصاب، الخاصة بالإدارة السريرية للاغتصاب

5.5 مليون
شخص تم علاجهم من الأمراض المنقولة جنسيًا

3 مليون
شخص تلقوا خدمات تنظيم الأسرة الطوعية

3.2 مليون
مرأة وفتاة تلقّين الرعاية الطارئة الشاملة الأساسية للولادات وحديثي الولادة

[8] تعتبر مجموعة العلاج بعد الاغتصاب من أجل المعالجة السريرية للناجين من الاغتصاب جزءًا أساسيًا بالضرورة من الصحة الجنسية والإنجابية المتكاملة والاستجابة للعنف القائم على النوع الاجتماعي.

الصورة: تدريب النساء على خدمات الصحة الجنسية والإنجابية، ليبيا. © صندوق الأمم المتحدة للسكان

الوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي والاستجابة له

يشكل العنف القائم على النوع الاجتماعي واحدًا من أكثر انتهاكات حقوق الإنسان انتشارًا. ومع ذلك، لاتزال ثقافة الصمت سائدة حياله. ينتشر العنف القائم على النوع الاجتماعي على نطاق واسع في أوقات السلم ويتفاقم خلال الأزمات، سواء بسبب الكوارث الطبيعية أو النزاعات. وقد تتعرض النساء والفتيات المراهقات إلى العنف الجنسي، أو عنف الشريك، أو الاستغلال وسوء المعاملة، والزواج القسري أو المبكر، والممارسات التقليدية المؤذية في أي وقت من الأوقات. ومن شأن تلك الانتهاكات لحقوق الإنسان أن تؤثر تأثيرًا كبيرا وطويل الأمد على صحتهن ورفاههن النفسي والاجتماعي والاقتصادي وعلى أسرهن ومجتمعاتهن. كما يمكن أن يؤدي ضعف أو انهيار أنظمة وشبكات الحماية إلى انخفاض فرص الحصول على الخدمات الصحية، بما في ذلك خدمات الصحة الجنسية والإنجابية، وانتشار الحصانة والإفلات من العقاب، حيث لا يخضع الجناة للمساءلة. فللناجيات الحق في تلقّي المساعدة والدعم نحو الشفاء والتمكين والتعافي. وتحقيقًا لتلك الغايات، يتواجد صندوق الأمم المتحدة للسكان قبل الأزمة، وأثناءها، وبعدها وذلك للتصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي والاستجابة له، وضمان الوصول إلى الخدمات والمعلومات المنقذة للحياة، ووضع آليات تنسيق للوقاية والاستجابة الفعالة.

القيادة الوحيدة في نطاق مسؤولية العنف القائم على النوع الاجتماعي

يُعَد صندوق الأمم المتحدة للسكان الوكالة الرائدة دوليًا في نطاق مسؤولية العنف القائم على النوع الاجتماعي (AoR) – وهو المنتدى العالمي المعني بالتنسيق والتعاون فيما يخص التصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي والاستجابة له في الأوضاع الإنسانية وذلك في إطار اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات. ويشكل 'نطاق المسؤولية' مجال تركيز تحت مظلة التجمع العالمي للحماية للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات. يلعب منسقو التصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي دورًا مشتركًا بين الوكالات على مستوى البلدان ويقومون بالتنسيق مع نظرائهم من الوزارات الوطنية عند اللزوم. وفي كل السياقات التي يتم فيها تفعيل نظام مجموعات العمل تقريبًا، يكون أحد المنسّقين تابعًا لصندوق الأمم المتحدة للسكان. ويكفل صندوق الأمم المتحدة للسكان أيضًا، بوصفه الملاذ الأخير للاستجابة للعنف القائم على النوع الاجتماعي، استعداده عن طريق توسيع نطاق البرامج وتفعيل قدرات الموظفين الداخلية والخارجية، وتأمين الموارد المالية الكافية.

تم إطلاق استراتيجية جديدة (2018-2020) وخطة عمل، بالاستفادة من مدخلات منسقي التصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية الدولية والجامعات، لتعزيز الدعم للتنسيق المتعلق بالعنف القائم على النوع الاجتماعي على مستوى البلدان. والهدف من ذلك هو وجود مجموعات فرعية ميدانية عاملة وفعّالة ومترابطة ومدعومة تقنيًا، ومن خلال سياسات قوية ودعوات مناصرة على المستويين العالمي والإقليمي. ومع نمو عضوية "نطاق المسؤولية" وتوسع دائرته، يضم فريق التنسيق الآن أربعة مستشارين إقليميين للطوارئ. في عام 2018، تم نشر المستشارين في الدول العربية وأفريقيا لدعم التجمعات الفرعية للعنف القائم على النوع الاجتماعي وتنفيذ خرائط الطريق الخاصة بالمناصرة في نيجيريا وجمهورية الكونغو الديمقراطية. وفي عام 2018، قاد هؤلاء المستشارون 18 بعثة لحالات طوارئ حرجة وواسعة النطاق بموارد قليلة من قواعدهم الإقليمية.

تنمية القدرات العالمية لصندوق الأمم المتحدة للسكان فيما يخص مواجهة العنف القائم على النوع الاجتماعي

في عام 2018، تم دعم 17 بلدًا[9] وتم تعزيز قدرات 479 من العاملين في مجال العمل الإنساني – من صندوق الأمم المتحدة للسكان وجهات فاعلة إنسانية أخرى – في مختلف المجالات الوظيفية. دعم فريق العمل الإنساني العالمي المعني بالعنف القائم على النوع الاجتماعي البلدان في تطوير القدرة على الاستجابة السريعة لحالات الطوارئ، وتعزيز الخبرة في برمجة وتنسيق الخدمات المتعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي، بما في ذلك الإدارة السريرية للاغتصاب والصحة العقلية والدعم النفسي والاجتماعي، وآليات الإحالة وإدارة المعلومات. وقد قام صندوق الأمم المتحدة للسكان بتوسيع نطاق قدراته المتنقّلة والمتخصصة الخاصة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي والإدارة السريرية للاغتصاب، من ثلاثة إلى خمس أعضاء، بما يمكّن من الاستجابة السريعة لدى بداية الأزمات.

توسيع قائمة الطوارئ التابعة لصندوق الأمم المتحدة للسكان وزيادة مجموعة المتخصصين في مجال مواجهة العنف القائم على النوع الاجتماعي

رفع صندوق الأمم المتحدة للسكان عدد مجموعات المتخصصين المهرة والمؤهلين في مجال مواجهة العنف القائم على النوع الاجتماعي في مجالات التنسيق المشترك والبرامج وإدارة المعلومات. ويوجد حاليًا في القائمة 143 متدربًا في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي خضعوا للتقييم وجاهزين للانتشار. وفي عام 2018، نشر صندوق الأمم المتحدة للسكان أيضًا 40 من المتخصصين في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي في 20 بلدًا ليكون إجمالي المدة 139 شهرًا.

[9] البوسنة والهرسك، الكاميرون، تشاد، إثيوبيا، العراق، كينيا، لبنان، مالي، ميانمار، نيجيريا، باكستان، فلسطين، الصومال، جنوب السودان، السودان، سوريا، زيمبابوي.

الاتفاق من أجل الشباب

عشر سنوات من نظام إدارة المعلومات في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي

خلال السنوات العشر الماضية قام صندوق الأمم المتحدة للسكان بقيادة وتنسيق نظام إدارة المعلومات المتعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي المشترك بين الوكالات، إلى جانب صندوق الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والهيئة الطبية الدولية (IMC) ولجنة الإنقاذ الدولية (IRC). يهدف هذا النظام إلى تحسين الإدارة الآمنة، وضمان المعايير الأخلاقية للبيانات النوعية المتعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي لتحسين جهود التصدي والاستجابة له. وقد وسع النظام نطاقه ليشمل إدارة حالة العنف القائم على النوع الاجتماعي، واعتمدته المجتمعات التي تكثر فيها ممارسات العنف القائم على النوع الاجتماعي كمعيار قيِّم لمراقبة الحوادث. وفي الوقت الحالي، يستخدم 23 بلدًا هذا النظام، ومن المتوقع أن تنضم بلدان أخرى في عام 2019.

وفي عام 2018، تم تدريب 200 مشارك ومشاركة في نظام إدارة المعلومات المتعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي المشترك بين الوكالات، وتطبيق موقع الإنترنت لإدارة المعلومات المتعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي (Primero GBVIMS+) تحليل البيانات وإدارة الحالات. وكان معظم المشاركين من منظمات إدارة حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي من المنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني والحكومات. كما تم إنشاء مجمعات وطنية لمدربي إدارة الحالات في بنغلاديش ونيجيريا وتعزيزها في الصومال، كما تم توفير الدعم الفني عن بعد في جميع أنحاء العالم. وقد بدأت أول عملية مشتركة بين الوكالات لـ Primero في شمال شرق نيجيريا.

نصف الـ 1.4 مليار شخص الذين يعيشون اليوم في البلدان الهشة والمتضررة من الأزمات هم دون سن العشرين. والعديد من هؤلاء الشباب هم من بين أوائل الذين ساهموا في مساعدة مجتمعاتهم على إعادة البناء، ومع ذلك لا تتم معالجة احتياجاتهم الفريدة بشكل خاص أثناء الاستجابة الإنسانية، ولا يتم استغلال طاقاتهم وقياداتهم ومعارفهم وإبداعاتهم لدعم الجهود المبذولة. كما أن الشابات بشكل خاص عرضة للخطر، وفي الواقع، خلال الأزمات الإنسانية، تتعرض الشابات لأعلى احتمالات مخاطر العنف والموت.

ويشكل الاتفاق من أجل الشباب في العمل الإنساني نداءً عالميًا لتحديد أولويات احتياجات وحقوق الشباب المتضررين في حالات الطوارئ. أُطلق الاتفاق في القمة العالمية للعمل الإنساني في عام 2016، وهو التزام جماعي غير مسبوق، بين أكثر من 50 من الجهات الفاعلة في مجال العمل الإنساني، لضمان معالجة أولويات الشباب. يلتزم الموقعون ويحاسبون على مسؤوليتهم في تحويل العمل الإنساني مع الشباب ومن أجلهم لمنع النزاعات وإنهائها، وحماية حقوق الإنسان وسيادة القانون، والاستثمار في فئة الشباب الآن وفي المستقبل وإدراج الجميع دون أن يتخلف أحد عن الركب. تم في عام 2018 وضع مبادئ توجيهية لمساعدة المؤسسات في تصميم وتنفيذ وتقييم برامج إنسانية شاملة مناسبة للعمر والنوع الاجتماعي. وسيتم إطلاق المبادئ التوجيهية في عام 2019، وسيتم تطوير وحدة تدريبية لتدريب أول المستجيبين والممارسين من فئة الشباب. ويشارك صندوق الأمم المتحدة للسكان في قيادة الاتفاق بمشاركة الاتحاد الدولي للصليب الأحمر.

Compact for Young People in Humanitarian Action

الصورة: النساء النازحات يناقشن العنف القائم على النوع الاجتماعي في غاو، مالي. © صندوق الأمم المتحدة للسكان.

بيانات السكان

مجموعات البيانات التشغيلية المشتركة المتعلقة بإحصاءات السكان

تدعم ثلاث مجموعات لبيانات تشغيلية مشتركة أساسية (CODs) تقييمات الأمم المتحدة للاحتياجات الإنسانية وخطط الاستجابة لكل من أوضاع التأهب والاستجابة التشغيلية وهي:

1. بيانات السكان – توفر حجم السكان على المستوى دون الوطني، مصنفة حسب العمر والنوع الاجتماعي.
2. الحدود الإدارية – ترسم الحدود الإدارية الداخلية والخارجية الرئيسية للبلد/الإقليم.
3. عدد الحالات الإنسانية – سجلات السكان المحتاجين حسب أنواع المساعدات الإنسانية.

في العديد من الأوضاع الإنسانية، يصعب الحصول على بيانات سكانية عالية الجودة في البلدان المتضررة من الأزمات الإنسانية بشكل عام لاستخدامها من قبل الجهات الفاعلة في مجال العمل الإنساني.

يلعب صندوق الأمم المتحدة للسكان دورًا رئيسًا في زيادة توافر البيانات التشغيلية المشتركة في الإحصاءات السكانية وفي ضمان جودتها وقابليتها للاستخدام. ويعزز هذا العمل الشراكات الاستراتيجية لصندوق الأمم المتحدة للسكان مع مكاتب الإحصاء الوطنية.

خلال عام 2018، اشترك صندوق الأمم المتحدة للسكان في سلسلة من ورش العمل ومختبرات البيانات المتعلقة بتعزيز القدرات على توظيف البيانات التشغيلية المشتركة في الإحصاءات السكانية في أفريقيا الشرقية والجنوبية، وغرب ووسط أفريقيا، وفي مجموعة مختارة من الدول التي تواجه حالات طوارئ.

نُهُج التعداد المختلط

تستعد العديد من البلدان في جميع أنحاء العالم لإجراء تعداد 2020. غير أن حالة النزاع الحالية والهشاشة في عديد من البلدان تعوق إمكانية إجراء تعداد سكاني تقليدي. ومن المفارقات أن هذه المناطق هي نفس المناطق التي تُعد بيانات السكان المحسنة المتوفرة عنها ذات أهمية قصوى لتوجيه العمل الإنساني بها.

وبهدف الحصول على بيانات السكان في المناطق غير الآمنة، بدأ صندوق الأمم المتحدة للسكان في عام 2018 في التنسيق مع الحكومات لتحديد الأماكن التي يمكن أن يستكمل فيها نهج التعداد المختلط عمل التعداد التقليدي. ويستخدم هذا النهج، الذي يجمع بين تقنيات الاستشعار عن بعد ومصادر بيانات السكان الأخرى، في موزمبيق ونيجيريا وتنزانيا وزامبيا، وبدأ في جمهورية الكونغو الديمقراطية وجنوب السودان. ومن المتوقع أن يزيد عدد المستخدمين لهذا النهج في عام 2019. كما يعد تنفيذ النهج المختلط وتوسيع نطاقه أمرًا هاما للغاية في توسيع قاعدة المعرفة الخاصة بأحجام وهيكليات السكان، خاصة في المناطق التي تكون فيها البيانات المُتاحة لصناع القرار إما غير متوفرة أو لم يتم تحديثها منذ عشرات السنين.

تحسين الوضع المسبق الخاص بالبيانات اللازمة لأعمال تقييم الفئات الفرعية المستضعفة من السكان

تشكل جداول (حاسبة) مجموعة الخدمات الأولية التي تمثل الحد الأدنى للصحة الإنجابية في حالات الطوارئ، أداة رئيسية للعاملين في مجال العمل الإنساني، وهي أداة بيانات بسيطة تُستخدم لتقدير المؤشرات الرئيسية مثل عدد النساء في سن الإنجاب، وعدد النساء الحوامل حاليًا وعدد المواليد الأحياء المتوقعين في الشهر التالي لأزمة ما.

وفي عام 2018، قام صندوق الأمم المتحدة للسكان بتحسين الوضع المسبق لأفضل البيانات المتاحة لجداول (حاسبة) مجموعة الخدمات الأولية التي تمثل الحد الأدنى، بحيث تقوم آلة حساب الحد الأدنى التي تم تحديثها والتي صممها صندوق الأمم المتحدة للسكان، بتحميل أفضل البيانات المتاحة، وتزود الجهات الفاعلة في مجال العمل الإنساني بالمرونة الكافية لإدراج مؤشرات الميدان عند تقييم احتياجات النساء الحوامل. وبعد صدور تقييمات إيجابية للنموذج الأولي من قبل بعض أعضاء فريق العمل المشترك بين الوكالات المعني بالصحة الإنجابية في الأوضاع الإنسانية، سيواصل صندوق الأمم المتحدة للسكان خلال عام 2019 اختبار وتطوير الأداة لضمان جاهزيتها الميدانية.

الدعم العالمي في مجال العمل الإنساني

بهدف تعزيز الصحة الجنسية والإنجابية والحقوق الإنجابية وتلبية للاحتياجات المتزايدة، يعمل صندوق الأمم المتحدة للسكان في عام 2019، على تقديم استجابة إنسانية أكثر تماسكًا وفعالية، بالاسترشاد بالخطة الاستراتيجية لصندوق الأمم المتحدة للسكان للفترة 2018-2021 وبدعم من مكتب الشؤون الإنسانية. وفي حين تضاعف حجم العمل الإنساني الذي يضطلع به صندوق الأمم المتحدة للسكان أكثر من ضعفين خلال السنوات الثلاث الماضية، تتواصل الجهود لتعزيز قدرة الموارد البشرية ولتقوية تنسيق خدمات وإمدادات الصحة الجنسية والإنجابية والوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي والاستجابة له، وتحسين جمع وتحليل واستخدام البيانات الإنسانية. ويتطلب إعمال حقوق الإنسان وتحقيق أهداف التنمية المستدامة تعاونًا وتكاملًا أقوى بين العمل الإنساني والتنمية وبناء السلام.

ولزيادة المساعدات المنقذة للحياة، يتم دعم المكاتب على مستوى البلدان على الصعيد العالمي من قبل المكاتب الإقليمية لصندوق الأمم المتحدة للسكان والأقسام التابعة للمكتب الرئيسي. ويسعى الدعم إلى تحقيق ما يلي:

- الاستجابة السريعة والمكثفة والمتوقِعَة لحالات الطوارئ والأزمات، بما في ذلك التأهب للطوارئ وزيادة الموارد لمواجهتها.
- القيادة الفعالة على المستوى العالمي ضمن نطاق مسؤولية العنف القائم على النوع الاجتماعي لكتلة الحماية التابعة للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات.
- تحسين التنسيق وبناء الشراكات.
- تعزيز دعوات المناصرة العالمية للحصول على خدمات ومعلومات متكاملة تتعلق بالصحة الجنسية والإنجابية والعنف القائم على النوع الاجتماعي.
- تعزيز الفعالية التشغيلية وإرشاد السياسات والتمويل.
- الرصد والإبلاغ الحازمين حول نتائج العمل الإنساني، بما في ذلك إدارة المعلومات.

يتولى مكتب الشؤون الإنسانية تنسيق الدعم العالمي لصندوق الأمم المتحدة للسكان. في عام 2019، قدرت تكلفة هذا الدعم بمبلغ 36 مليون دولار.

الدعم المُقدَّم في عام 2018

من اليمن وسوريا إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية وإثيوبيا ونيجيريا وجنوب السودان وعشرات الدول الأخرى، أدى الدعم العالمي لصندوق الأمم المتحدة للسكان في عام 2018 إلى إنجازات عديدة:

- إرسال 12,000 مجموعة من مستلزمات الصحة الإنجابية الطارئة، بما فيها أكثر من 1,700 طن من الأدوية والإمدادات المنقذة للحياة بقيمة تزيد عن 9 ملايين دولار إلى 50 دولة بهدف دعم رعاية التوليد وحديثي الولادة، والرعاية المنقذة للحياة في حالات الطوارئ، ورعاية الإدارة السريرية للاغتصاب، وتنظيم الأسرة الطوعي، والوقاية من الأمراض المنقولة جنسيًا وعلاجها.
- تسهيل الوصول إلى الخدمات والمعلومات المنقذة للحياة المتعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي، وإنشاء آليات للتنسيق.
- تعزيز الاستجابة السريعة لـ 35 دولة مع تخصيص 9.5 مليون دولار لصندوق الطوارئ التابع لصندوق الأمم المتحدة للسكان وإضفاء الطابع المؤسسي بالكامل على آلية التمويل المسبق.
- دعم 32 دولة بنشر عاملين مهرة في مجال العمل الإنساني من خلال 110 عملية نشر مفاجئة، بزيادة 55 في المائة منذ عام 2016. في عام 2018، شكّل أفراد من الشركاء الاحتياطيين لصندوق الأمم المتحدة للسكان، فريق الاستجابة المدنية الكندي، والمجلس النرويجي للاجئين / NORCAP، والمجلس الدنماركي للاجئين، وريد آر أستراليا 41 - (RedR Australia) في المائة من عدد العاملين الذين تم نشرهم، وقدموا دعمًا عينيًا بما تصل قيمته إلى 1.8 مليون دولار.
- زيادة مجموعة المؤهلين في مجال الصحة الجنسية والإنجابية والعنف القائم على النوع الاجتماعي المتخصصين في التنسيق وإدارة البرامج والمعلومات.
- تقديم الدعم التقني في مجال الصحة الجنسية والإنجابية لأكثر من 50 بلدًا يعاني من أزمات إنسانية.
- تدريب موظفين من أكثر من 50 دولة وكيانات إقليمية ومؤسسات عالمية لتنفيذ مجموعة الخدمات الأولية التي تمثل الحد الأدنى للصحة الإنجابية في بداية الأزمة.
- تدريب مديري حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي في بنغلاديش ونيجيريا والصومال بدعم من مبادرة نظام إدارة معلومات العنف القائم على النوع الاجتماعي المشتركة بين الوكالات.
- زيادة عدد الفِرق المتنقّلة المعنية بالصحة الجنسية والإنجابية والعنف القائم على النوع الاجتماعي إلى تسع فرق، بما في ذلك أربعة اختصاصيين في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي، وواحد مختص في الإدارة السريرية للاغتصاب، وثلاثة أخصائيين في مجال الصحة الجنسية والإنجابية، ومنسق واحد للشؤون الإنسانية يقدمون الدعم لأكثر من 20 دولة.
- مواصلة تنفيذ الحد الأدنى من إجراءات التأهب التي يقوم بها صندوق الأمم المتحدة للسكان من خلال ورش عمل تهدف إلى تعزيز القدرات، وتم في هذا السياق تدريب 200 موظف وموظفة من 62 مكتبًا على مستوى البلدان.
- زيادة مشاركة صندوق الأمم المتحدة للسكان في بعثات دعم التأهب للطوارئ التابعة للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات.

لمحة عن الأنشطة المخطط لها والمستمرة لعام 2019

- تقديم الدعم للوصول إلى 35 مليون امرأة وفتاة وشاب وشابة في أوضاع إنسانية مع خدمات ومعلومات متكاملة ومنقذة للحياة حول الصحة الجنسية والإنجابية والجنسية والعنف القائم على النوع الاجتماعي.
- إنشاء مكتب لدعم للشؤون الإنسانية في كل من جنيف ونيويورك.
- إصدار الدليل الميداني المحدث المشترك بين الوكالات بشأن الصحة الإنجابية في الأوضاع الإنسانية.
- الانتهاء من تحديث مجموعات لوازم الصحة الإنجابية المشتركة بين الوكالات باستخدام أحدث الأدلة الطبية وتماشيًا مع مجموعة الخدمات الأولية التي تمثل الحد الأدنى للصحة الإنجابية المعدلة.
- وضع الصيغة النهائية للمعايير الدنيا المشتركة بين الوكالات للتصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي والاستجابة له.
- نشر الدليل الجديد الخاص بـ "تنسيق التدخلات المتعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي في الأوضاع الإنسانية»
- زيادة القدرات الميدانية في تحليل البيانات وإدارة المعلومات.
- الاستمرار في بناء وتعزيز الشراكات ودعوات المناصرة العالمية.
- دعم البلدان في تحقيق إدارة سلسلة إمدادات الصحة الجنسية والإنجابية موثوق بها في سياق تعزيز نظام الصحة.
- تعزيز التأهب الإقليمي والوطني، بما في ذلك التخصيص المسبق للإمدادات الإنسانية وتعزيز القدرات اللوجستية الطبية.
- تلبية تدفق الطلبات المتزايدة على الخدمات في غضون 72 ساعة من بدء حالات الطوارئ الكبرى.
- وضع نماذج للبرمجة القائمة على النقد للتدخلات المتكاملة في العنف القائم على النوع الاجتماعي والصحة الجنسية والإنجابية.
- تعزيز الصحة العقلية والدعم النفسي.

الصندوق المعني بالعمل الإنساني

أنشأ صندوق الأمم المتحدة للسكان الصندوق المعني بالعمل الإنساني في عام 2018 للسماح بمرونة التمويل وامتداده على عدة سنوات بهدف التمكين من تغطية العدد المتزايد من الأزمات الإنسانية في جميع أنحاء العالم. تم تصميم الصندوق المعني بالعمل الإنساني لدعم الأنشطة للاستجابة السريعة والمستمرة ومن أجل الوصول إلى التأهب اللازم ولمعالجة الترابط بين العمل الإنساني والتنموي. ومن خلال آلية منح داخلية عاجلة، يتيح الصندوق المعني بالعمل الإنساني الفرصة للبرامج العالمية والإقليمية والقُطرية الحصول على التمويل الذي لا تلبيه ترتيبات التمويل الثنائية، وبالتالي، تيسير الوصول وتوسيع نطاق عمليات صندوق الأمم المتحدة للسكان الإنسانية المنقذة للحياة. في الوقت الحاضر، ليس بالإمكان تحقيق إلا حوالي 50 في المائة من النداء الإنساني العالمي لصندوق الأمم المتحدة للسكان كل عام، ويمثل الصندوق المعني بالعمل الإنساني الآلية التي تسمح بسد هذه الفجوة.

تم إعداد الصندوق المعني بالعمل الإنساني استجابة للصفقة الكبرى المتفق عليها في مؤتمر القمة العالمي للعمل الإنساني لعام 2016 للسماح بالتخطيط والتمويل لعدة سنوات، بالإضافة إلى استخدام أنواع التمويل الأكثر مرونة. كما يهدف إلى تقليل تكاليف المعاملات وتنسيق وتبسيط متطلبات إعداد التقارير. وسيتم عرض النتائج العالمية للصندوق المعني بالعمل الإنساني في تقرير موحّد في نهاية كل عام، استنادًا إلى مجموعة معيارية من الأهداف والمؤشرات.

وفي حين يتوقع صندوق الأمم المتحدة للسكان أن يظل الجزء الأكبر من تمويله للعمل الإنساني على مستوى البلدان من خلال الاتفاقات الثنائية تلبية لنداءات الاستجابة الإنسانية على المستوى القُطري أو على المستوى الإقليمي، يتيح الصندوق الخاص بالعمل الإنساني لصندوق الأمم المتحدة للسكان القدرة على الاستجابة بسرعة أكبر للاحتياجات وتحريك الأموال باتجاه الأزمات التي تعاني من نقص التمويل أو التي لم تمول بعد.

الصورة: مركز الشباب المدعوم من صندوق الأمم المتحدة للسكان في مخيم الزعتري، الأردن. © صندوق الأمم المتحدة للسكان

المرحلة القادمة

يمثل عام 2019 نقطة تحول تتمثل بإنشاء مكتب الشؤون الإنسانية الجديد التابع لصندوق الأمم المتحدة للسكان. وللوفاء بحجم الأزمات الإنسانية الحالية وتغطية نطاقها، سيقوم صندوق الأمم المتحدة للسكان بإدماج التأهب الإنساني والاستجابة والتعافي المبكر وتضافر جهود السلام والتنمية والعمل الإنساني في صلب المنظمة، الأمر الذي يستلزم تحولًا يعزز من الاستراتيجيات والسياسات والقدرات التشغيلية المتزايدة لحماية حقوق الإنسان وتقديم الدعم المنقذ لحياة السكان المتضررين.

وسيواصل صندوق الأمم المتحدة للسكان التركيز على نتائجه الثلاثة التحويلية لكفالة الصحة الجنسية والإنجابية على المستوى العالمي وإعمال الحقوق الإنجابية:

1. وضع حد لوفيات ما بعد الولادة التي يمكن تجنبها
2. إنهاء الاحتياجات غير الملباة لتنظيم الأسرة.
3. إنهاء العنف القائم على النوع الاجتماعي وجميع الممارسات الضارة، بما في ذلك زواج الأطفال.

سيواصل صندوق الأمم المتحدة للسكان العمل مع جميع الشركاء على ملف العمل الإنساني والسلام والتنمية، بحيث يتم تمكين كل امرأة وشاب وشابّة متضررين من الأزمة، والعمل من أجل حصولهم على الحماية والخدمات والفرص اللازمة للصحة والحقوق والكرامة.

يمضي صندوق الأمم المتحدة للسكان قدمًا للوفاء بالتزاماته العالمية، بما في ذلك الالتزامات التي تم التعهد بها في مؤتمر القمة العالمي للعمل الإنساني لعام 2016، والنهوض بإصلاح الأمم المتحدة، وتعزيز الشراكات ودعم الحكومات من أجل الوفاء بالوعود المدرجة في خطة التنمية المستدامة 2030.

صورة: نساء حوامل في انتظار الفحص في عيادة كالومبا الصحية التي يدعمها صندوق الأمم المتحدة للسكان، جمهورية الكونغو الديمقراطية.
© صندوق الأمم المتحدة للسكان

كانون الثاني/يناير 2019

يشهد اليمن أسوأ أزمة إنسانية في العالم. وقد دفع القتال والغارات الجوية البلاد إلى حافة التضور جوعاً مع المجاعة التي تلوح في الأفق والتي قد تصبح الأسوأ في تاريخ العالم الحديث.

لم يكن للنساء والفتيات أي يد في النزاع، لكنهن يتحملن العبء الأكبر. ومع توقف نصف المرافق الصحية عن العمل، لم تعد النساء الحوامل تحصلن على رعاية الولادة المنقذة للحياة وحتى النساء اللواتي يعشن على مسافة قريبة من مرفق صحي عامل، كثيرًا ما يتعذر عليهن تحمل تكاليف الخدمات.

صورة الغلاف: امرأة شابة نازحة حامل في الشهر التاسع تنتظر ولادة طفلها الثاني في مخيم النازحين خارج مدينة تعز. وفي الصورة، تجمع المياه والحطب لإعالة أسرتها بعد أن أجبرها العنف على الفرار من المنزل. وقد تزوجت في سن 15. اليمن. © صندوق الأمم المتحدة للسكان

صورة الغلاف الخلفي: امرأة نازحة حامل في الشهر السابع تقف أمام خيمتها في مخيم النازحين في ضواحي مدينة تعز. لديها أربعة أطفال وتنتظر مولودها الخامس. أجبرها العنف الشديد على الفرار من منزلها هي وعائلتها. اليمن. © صندوق الأمم المتحدة للسكان

العمل من أجل عالم يكون فيه كل حمل مرغوبًا وكل ولادة آمنة ويحقق فيه كل شاب وشابة ما لديهم من إمكانات

صندوق الأمم المتحدة للسكان
605 Third Avenue
New York, NY 10158
www.unfpa.org